بأوامر مباشرة من روسيا إلى "بشار الأسد" تغيير كبار القادة العسكريين في عدة مناطق سورية

hadiabdullah.net/2021/06/05/بأوامر-مباشرة-من-روسيا-إلى-بشار-الأسد

5 يونيو 2021

بشار الاسد والحذاء

أجرى نظام الأسد عقب الانتهاء من "الانتخابات الرئاسية" تغييرات جديدة شملت قادة عسـ.كريين وأمـ.نيين في محافظتي درعا والرقة.

حيث بدأ النظام إجراء تغييرات واسعة داخل قـ.واته في الجنوب السوري، وذلك بعد فشـ.له في إقامة انتخاباته الرئاسية بمحافظة درعا، بسبب الرفـ.ض الشعبي لها.

تغييرات أمـ.نية وعسـ.كرية في درعا

قالت مصادر إعلامية إن تغييرات النظام جنوب سوريا، طالت أبرز الشخصيات العسـ.كرية في قـ.واته، حيث تم تعيين "اللـ.واء سهيل فياض أسعد" قائداً للفرقة الخامسة ميـ.كا.

وذلك خلفاً لـ"اللـ.واء مفيد يونس الحسن"، الذي عين قائداً لـ"الفيـ.لق الأول" بقـ.وات الأسد خلفاً لـ"اللـ.واء علي أسعد".

وأشارت المصادر إلى أن "الضـ.باط المذكورين يعرف عنهم الولاء المطلق لإيران والميليـ.شيات التابعة لها في الجنوب".

موضحة أن قـ.ائد الفيـ.لق الأول، يشغل منصب رئيس اللجنة الأمـ.نية والعسـ.كرية في الجنوب السوري أيضاً، وذلك بتكليف من القـ.وات الروسية منذ عام 2018.

وذكرت منصة "SY24" نقلاً عن مصادر، أن قرار تغيير قائد الفيـ.لق الأول، صدر بسبب عدم قدرته على التعامل مع أحداث درعا الأخيرة.

بالإضافة إلى فشـ.له في الحد من عمليات الاغتـ.يال وامتصاص غضـ.ب الشارع الذي انتفـ.ض رفضاً للانتخابات الرئاسية التي لم يتمكن النظام من إقامتها في درعا.

ووفقاً للمصادر، فإن "علي أسعد" جمع أموالاً طائلة خلال توليه منصب رئيس اللجنة العسـ.كرية في الجنوب.

وذلك عبر استلام كميات كبيرة من السـ.لاح مقابل إخراج المعتـ.قلين، أو إزالة ملفاتهم الأمـ.نية مقابل مبالغ مالية ضخمة، إضافةً إلى تهـ.ريب السـ.لاح إلى مناطق الشمال السوري.

وأشارت المصادر إلى أن "رئيس اللجنة لديه صلاحيات مطلقة، واتصال مباشر مع بشار الأسد، ويعتبر المسؤول للقـ.وات العسـ.كرية في درعا والسويداء والقنيطرة".

بينما يعد "حسام لوقا" الذي يشغل منصب نائب رئيس اللجنة، مسؤولاً عن الأمـ.ن الوطني في اللجنة، الذي يعتبر السلطة الأمـ.نية الأعلى في سوريا.

ومنذ أيام، يسود التـ.وتر مدينة درعا وريفها، وذلك عقب افتتاح النظام العديد من المراكز الانتخابية في المنطقة، إلا أن النظام لم يتمكن من إجراء الانتخابات.

وذلك بسبب الإضـ.راب الشامل الذي نظمه السكان في ريف المحافظة، إضافة إلى خروج مظاهرات للتأكيد على أنه "لا شرعية للأسد وانتخاباته".

تغييرات عسـ.كرية في الرقة

وفي محافظة الرقة قالت مصادر إعلامية إن نظام الأسد عيّن "اللـ.واء محيي الدين سلامة" مسؤول اللجنة الأمـ.نية والعسـ.كرية التابعة للنظام في المحافظة.

وذلك كبديل عن "اللـ.واء سهيل فياض الأسعد" الذي عيّن قائداً للفرقة الخامسة "ميكا" التابعة لقـ.وات الأسد.

كما عينت وزارة الداخلية بحكومة النظام "العميد عبد المنعم نبهان" قائداً لقـ.وات الشرطة في محافظة الرقة.

وبحسب المصادر فإن سلامة ينحدر من بلدة بلقسة في ريف حمص الغربي وكان قائد الفرقة 11 دبابات.

ويُتهم "سلامة" بعمليات تصفـ.ية بحق المدنيين في ريف حمص الشرقي وبضلوعه في تصفـ.ية ضبـ.اط بصفوف قـ.وات الأسد بتـ.همة محاولة الانشقاق.

تغييرات أمـ.نية سابقة

وأجرى نظام الأسد في آذار الفائت تغييراً في رئاسة ثلاثة فروع أمـ.نية لديه في كل من الرقة ودير الزور والحسكة، حيث عيّن "العميد بسام شحادة" رئيساً لفرع أمـ.ن الدولة في الرقة.

وعيّن "العميد عبد الرحمن نجم" رئيساً لفرع أمـ.ن الدولة بدير الزور وذلك بعد نحو شهرين من إقالة "العميد دعاس دعاس" الذي كان رئيساً للفرع لسنوات طويلة.

كما عيّن النظام "العميد إبراهيم الحريري" رئيساً لفرع أمـ.ن الدولة في الحسكة، حيث أتى تعيين الحريري في ظل ظرف أمـ.ني معقد كانت تعيشه الحسكة.

إذ شهدت المدينة تلك الفترة توتراً أمـ.نياً بين قوات الأسد و"قسد" حيث كانت تعمل الأخيرة على إخراج النظام من كامل المحافظة إلى القطع العسـ.كرية في أطرافها.